نعمة عظيمة فالاسراف استحقاره لنعمة الله تعالى و
اهانة لها واضاعة وكفران بها وترك لشكرها فيستوجب
المقت والبغض والعتاب والعذاب من معطيها و
ازالتها وسلبها عن محلها لعدم معرفة قدرها ورعاية
حقوقها لكان اداء شكرها وحفظها عما ذكر يستوجب ثباتها
وزيادتها قال الله تعالى لئن شكرتم لازيدنكم **المبحث الثالث**
في اصناف الاسراف اعلم ان الاسراف في
اهلاك المال واضاعته وانفاقه في غير فائدة معتبرة بها
دينية او دنيوية مباحة فمنه ظاهر مشهور
كالقاء المال في البحر والبئر والنار ونحوها مما لا يوصل اليه
ولا ينتفع به قطعا وتحرقه وكسره وقطعه بحيث
لا ينتفع به ولعدم اجتناء الثمار والزرع حتى يهلك
ولفقد وعدم ايواء المواشي والارقاء دارا او نحوها
في موضع يختفي فيه وعدم الاطعام وعدم الالباس
حتى يهلك من الحر والبرد او الجوع **ومنه** ما فيه نوع خفاء
كجاذ الثياب وتدبير لعدم تهويتها بعد لبسها وحفظها
حتى يتعفن بنفسه او بوصول رطوبة وبلل او نحوها

او نحوها او باكلة السوس او الفارة او النمل او نحوها
والكثير وقوع هذا في الخبز واللحم والمرق والجبن ونحوها
وفي الفواكه الرطبة كالبطيخ والعسل وقد يقع في اليابسة
كالتين والزبيب والمشمش وقد يكون في الحنطة
والشعير والعدس ونحوها وقد يكون في الثياب وال
الكتب وكصب ما فضل من الطعام ونحوه وكغسل القصعة
والملعقة واليد قبل اللعق والمسح فبالاكل وعدم
التقاط ما سقط من الكسرات الخبز وغيره في ايدي
الصبيان وغيرهم على الارض او على السفرة م عن جابر رضي الله عنه
ان رسول الله ص امر بلعق الاصابع والصحفة وفي رواية
قال ان الشيطان يحضر احدكم عند كل شيء من شأنه حتى
يحضر عنده طعامه فاذا سقطت لقمة احدكم فليأخذها فليمط
ما كان بها من اذى وليأكلها ولا يدعها للشيطان فاذا
فرغ فليلعق اصابعه فانه لا يدري في اي طعامه البركة
م عن انس انه كان رسول الله ص اذا اكل طعاما لعق
اصابعه الثلث ففي اللعق واخذ الساقط فوائد الاحتراز
عن الاسراف ورفع الكبر والرياء واحتمال وصول

اى وجود الحبوب
والفواكه